

الفائق في غريب الحديث

القاف مع الفاء .

قفو النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نحن بنو النضر بن كنانة لا نذنتقبي من أبينا ولا نَقْفُو أُمَّسَنَا . أي لا نذنتهمها ولا نَقْفُذِ فُها . يقال : قفا فلان فلانا إذا قذفته بما ليس فيه . ومنه قوله تعالى : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ . والقَفْيَةُ : القَذِيْفَةُ ; كالشيمة والعصية . وقالت امرأة في الجاهلية : ... من رَجُلٍ تَحْمِلُهُ مَطِيَّةٌ ... وقرربة موكعة مقرية ... يأتني بني زيد على ضرية ... يخبرهم ما قلت من قفية ... وهو من قفوتة : إذا اتبعت أثره ; لأن المتهم متببع متجسس . ومنه حديث القاسم : لا حد إلا في القفو البيّن . ومنه حديث حسان بن عطية : مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بما ليس فيه وقفه في ردة غة الخيال حتى يجيء بالمخرج منه . ردة غة الخبال : عصاره أهل النار . قفر ما أقفر بيت فيه خل . أي ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا أدم . قفر نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن قفيز الطحان . هو أن يستأجر رجلا ليطحن له كُرًّا حنطة بقفيز من دقيقتها . ونحوه حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه : لا تستأجرها بشيء منها . قفع عمر رضي الله تعالى عنه سئل عن الجراد . فقال : وددت أن عندنا منه قفوعة أو قفوعتين